هو السّامع المجيب

يا أَمَتِيْ وَوَرَقَتِيْ أَنِ افْرَحِيْ بِما صَعَدَ نِدائُكِ إِلى سِدْرَةِ الْمُنْتَهى وَإِنَّها أَجابَتْكِ مِنَ الأُفُقِ الأَعْلى إِنَّهُ لا إِلهَ إِلاّ أَنا الْمَظْلُوْمُ الْغَرِيْبُ، قَدْ ظَهَرْنا وَأَظْهَرْنا الأَمْرَ وَهَدَيْنا الْكُلَّ إِلى صِراطِ اللهِ الْمُسْتَقِيْمِ، وَشَرَّعْنا الشَّرايِعَ وَأَمَرْنا الْكُلَّ بِما يَنْفَعُهُمْ فِي الآخِرَةِ وَالأُوْلى وَهُمْ أَفْتَوْا عَلى سَفْكِ دَمِيْ وَبِذلِكَ ناحَتِ الْحُوْرُ وَصاحَ الطُّوْرُ وَبَكَى الرُّوْحُ الأَمِيْنُ، قَدْ مَنَعُوا أَنْفُسَهُمْ عَنْ فُيُوْضاتِ الأَيّامِ بِما اتَّبَعُوا كُلَّ جاهِلٍ بَعِيْدٍ، قَدْ نَبَذُوا بَحْرَ الْعِلْمِ عَنْ وَرآئِهِمْ مُتَوَجِّهِيْنَ إِلى الْجُهَلآءِ الَّذِيْنَ يَدَّعُوْنَ الْعِلْمَ مِنْ دُوْنِ بَيِّنَةٍ مِنَ اللهِ رَبِّ الْعالَمِيْنَ، طُوْبى لَكِ بِما نَبَذْتِ الأَوْهامَ وَتَمَسَّكْتِ بِحَبْلِ اللهِ الْمَتِيْنِ، در فضل حق جَلَّ جَلالُهُ ملاحظه نما چه بسیار از ملوك و ملكه‌های عالم بعد از طلب وآمال و انتظار از مقصود عالمیان محروم ماندند و تو بآن فائز شدی. انشآء الله فائز شوی بعملی كه عرفش بدوام اسمآء حق جَلَّ جَلالُهُ باقی و پاینده ماند، لَعَمْرُ اللهِ بكلمهٔ يا أَمَتِيْ معادله نمینماید آنچه در ارض مشهود است، زود است چشمهای عالم بمشاهدهٔ آنچه از قلم اعلی نازل شده روشن و منیر گردد طُوْبى لَكِ وَأَيَّامَ رَضَّعَتْكِ، قدر این مقام را بدان و بایست بر خدمت امر بشانیكه شبهات و اشارات مریبین ترا از قیام منع ننماید، آفتاب یقین مشرق و ناس بظنون متمسّك بحر علم موّاج و قوم بذیل جهلا متشبّث، این امراض مزمنه را درياق رفع ننماید مگر بعنایت حق جَلَّ جَلالُهُ، امآء آن ارضرا تكبیر برسان و بفضل و رحمت الهی بشارت ده، إِنّا أَرَدْنا لَكِ مَقامًا، أَنِ احْمَدِيْ ثُمَّ اشْكُرِيْ رَبَّكِ الْفَضّالَ الْكَرِيْمَ، الْحَمْدُ للهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.